

الماعز والأغنام «تطفئ حرائق إسبانيا»



لجأت إسبانيا إلى أعداد كبيرة من الماعز والأغنام لمواجهة حرائق الغابات، وأطلقت السلطات في برشلونة، قطعياً مكوناً من 290 رأساً من الماعز والأغنام، لتحقيق مهمة أكل أكبر قدر ممكن من الغطاء النباتي في منطقة معينة.

وهذه الخطوة عبارة عن استراتيجية قديمة، تقوم على تسليم المناطق المعرضة لخطر حرائق الغابات إلى حيوانات الرعي، التي تقضم وتدوس على النباتات الجافة، التي بدورها يمكن أن تتراكم كوقود للحرائق.

وقال جيليم كاناليتا من مؤسسة «باو كوستا»، وهي مؤسسة كاتالونية غير ربحية تنفذ الاستراتيجية منذ عام 2016 في مقاطعة جيرونا بالقرب من برشلونة: «نحن لا نبتكر أي شيء جديد هنا. ما نقوم به هو استعادة شيء كان موجوداً بالفعل لكنه يختفي»، وفق ما ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية.

وفي برشلونة، تم إطلاق المشروع التجريبي في إبريل/نيسان الماضي في حديقة كولسيرولا، وهي مساحة خضراء تبلغ «سنوياً» بحسب «سكاي نيوز» مساحتها 8 آلاف هكتار (20 ألف فدان)، تشهد 50 حريقاً في المتوسط.

وتطبيق هذه الاستراتيجية في برشلونة، يعكس جهوداً مماثلة في جميع أنحاء العالم، ففي كاليفورنيا، حيث التهمت حرائق الغابات أكثر من 850 ألف هكتار العام الماضي، تعاقدت عشرات الشركات مع الماعز للرعي المستهدف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.